

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 354 @

1605 محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن إبراهيم بن أحمد الأسدي البعلبي تقي الدين ابن الرضى سمع الصحيح من ابن الشحنة وسمع من أبي بكر بن عباس الخابورى وحدث ببعلبك سمع عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة .

1606 محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين بن علاء الدين العدوى ولد سنة 705 واشتغل قليلا في العربية والأدب وقرره المشرف في وظيفة كتابة السر بعد أبيه في أواخر شهر رمضان سنة 769 فباشر إلى أن تسلطن الظاهر في شوال سنة 84 فعزله وولى أوحده الدين عبد الواحد بن إسماعيل فلزم بدر الدين منزله إلى أن أعيد في رابع ذى الحجة سنة 86 فلم يزل على ذلك إلى أن زاد تمكنه وصارت الولايات والعزل بإشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر إلى أن عاد الظاهر فاتفق أن بدر الدين تعوق مع منطاش فعزله الظاهر وقرر عوضه علاء الدين على بن عيسى الكركى ثم تحيل بدر الدين إلى أن وصل القاهرة هو وأخوه حمزة فأقام بداره إلى أن أراد الظاهر السفر إلى الشام في سنة 93 فسأله أن يسافر في ركابه بطالا وقدم له مالا له صورة فأذن له فاتفق مرض الكركى فأعاده الظاهر لوظيفته في 22 شوال فلم يزل إلى أن سافر الظاهر ثاني مرة إلى الشام فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة 796 ومات بعده أخوه حمزة بقليل وانقطع بموتهما بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل رحمة الله تعالى